

## أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (32/42)

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين وعلى الله واصحابه اجمعين هذا المجلس الثالث والعشرين بمدارسة ومذاكرتي حديث في الفتن والملامح  
الحوادث محمد ابن عبد الوهاب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله

واصحابه - 00:00:00

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه  
الله تعالى في كتابي احاديث في الفتن والحوادث قال البهقي قال البهقي وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق صحاح انه  
00:00:43

قال الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها. وصحح ابو جعفر الطبرى هذا الاصل  
وعضده باثار هذا الحديث وهذا الاثر رواه - 00:01:06

حافظ البهقي ابو بكر محمد ابن الحسين توفي في سنة اربعين وثمان وخمسين في سننه الكبرى عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهمما موقوفا عليه وابن عباس من اخذ عن بنى اسرائيل - 00:01:27

بعض الاخبار وعبد الله بن سلام ووهب ابن منبه غيرهم يكون هذا من هذا القبيل قول البهقي رحمه الله انه جاء في طرق انه جاءت  
هذه في طرق صحاح يعني الى ابن عباس رضي الله تعالى - 00:01:57

عنهمما ولا يعني ان هذا ثبتت اليه انها حكم الرفع لان الاثر الموقوف اذا لم يكن الرأي فيه مجال ولم يعرف للصحابي اخذ عن بنى  
اسرائيل فله حكم الرفع اما اذا - 00:02:24

لم يكن للرأي فيه مجال واخذه الصحابي او عرف عن الصحابي اخذه عن بنى اسرائيل فانه عندئذ لا يرفع الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهذا الاثر صحة ابو جعفر - 00:02:48

محمد ابن جرير الطبرى في كتابيه التفسير هو من اشهر تفاسير القرآن بالمأثور وايضا في تاريخ الامم والملوك ولهذا قال  
الشيخ ها هنا وصحح ابو جعفر الطبرى هذا الاصل وعضده باثار - 00:03:07

قال ابن عباس رضي الله عنهما الدنيا سبعة ايام كل يوم الف سنة يعني كم الالاف؟ سبعة الالاف سنة في اخرها هذا الذي جعل جماعا  
من الحافظي السهيلي انهم يعتقدون او يقولون ان تمام المئة - 00:03:30

الدنيا نصر ذلك ايضا الجلال والسيوطى اخرين من العلماء القول الصحيح ما هو الواقع لم تختتم الدنيا المئة العاشرة الاولى ونحن في  
هذا اليوم في عام الف واربع مئة ثمانية وثلاثين - 00:04:02

جمادى الاولى وايضا قيام الساعة علمه عند الله جل وعلا اما ما جاء من هذه الاثار اذا صحت فانها تحمل على التقرير لا  
على التحديد تم تحرير قيام الساعة - 00:04:37

ان هذا مما استثار الله جل وعلا بعلمه في سورة الانعام يقول الله جل وعلا وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو النبي صلى الله عليه  
القرآن وبقوله قرأ آخر - 00:04:59

من لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير ولما سأله  
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

عن الاسلام فاخبره باركانه ثم سأله عن الايمان فاخبره باصوله الستة ثم سأله عن الاحسان فاخبره بركتيه ثم سأله قال اخبرني الساعة

يعني متى هي قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:52

جبريل قال سيد الانبياء لسيد الملائكة ما المسؤول عنها باعلم من السائل اي انا واياك في جهلنا بها سوى ان هذا مما استأثر الله جل وعلا جل وعلا بعلمه. ان الله عنده علم الساعة - 00:06:18

قال فاخبرني عن اماراتها اخبره لما جاء في هذه الاثار يحمل على التقريب ان صحت وهي كما سمعتم من اخباربني اسرائيل التي نحدث بها ولا حرج نعم قال ابن اسحاق حدثنا - 00:06:42

يقولون الدنيا سبعة الاف سنة وايام معدودة ثم ينقطع العذاب انزل الله في ذلك وقالوا ان تمسنا النار الا اياما معدودة. الى قوله خالدون. اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم - 00:07:15

وقال عن ابي نجيح عن ابن ابي نجيم عن ابن عن ابن ابي نجيج عن مجاهد مثله هذا وروى ابن ابي الدنيا ابن ابي الدنيا احد المصنفين المسندين لكن لاهل العلم - 00:07:42

عليه ملاحظة ان منفرد به ابن ابي الدنيا كتبه يروي الصحاح والجیاد التي وافقه بها غيره اما من فرد به واستقل به فانه روى ابن ابي الدنيا سعيد ابن جبير - 00:08:07

الجليل تلميذ ابن عباس الله عنهم انه قال الدنيا جمدة من هذا الاثر صحيح ما مقدار الدنيا في الآخرة الا قليل مقدار الدنيا بالنسبة للآخرة أسبوع بالنسبة الى دهر الآخرة - 00:08:34

لان الدنيا مهما طالت مدة يسيره شأنها الى زوال وامرها اذا انقضى امرها الى انقضاء اما الدار الابدية الباقيه قال جل وعلا وان الدار الآخرة لهي الحيوان الهي الحياة الكاملة - 00:08:56

العلماء يقولون ان الدور ثلاثة الدنيا دار البرزخ والدار الآخرة اما دار الدنيا فهي فانية واما دار البرزخ فدار غير باقية لان الله قال ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 00:09:25

واما الدار الابدية هي دار الآخرة الدنيا العذاب والنعيم على البدن هذا لم يكن شيئا ثم نطفة ثم ولیدا شابا جلدا ثم كهلا ثم يتربى الى ان لا يكون شيئا - 00:09:50

العذاب والنعيم على البدن ويلحق الروح من ذلك دار البرزخ عكس دار الدنيا النعيم والعذاب على الروح قد يلحق البدن من اما الدار الباقيه وهي الدار الآخرة والعذاب والنعيم على البدن والروح - 00:10:18

الروح جميعا ولهذا قال الدار الآخرة هي الحيوان اين هي الحياة الكاملة في الآخرة لا حد لها ابدا سرمندا حتى العذاب على اهل النار مؤبد لهذا ذكر الله لفظ التأييد - 00:10:51

مع وصف الخلود لاهل النار في ثلاثة مواضع بالقرآن في اخر النساء خالدين فيها ابدا واخر الاحزاب يسألوك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله ما يدريك لعل الساعة تكون قريبة ان الله - 00:11:26

الكافرين اعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون ولها ولا نصيرا الموضع الثالث في اخر الجن وفيها لفظ التأييد لاهل النار في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:48

اذا دخل النار النار واذا دخل اهل الجنة جيء بالموت على هيئة كبش الكبش ما هو الكبش ها الكبش هو الكبش كسر الماء بعد الجهد بالماء هو ذكر الظأن - 00:12:15

ذكروا الظأن وانه تسنى شاة قالوا يقول صلى الله عليه وسلم وجاءوا بالموت على هيئة كبش ثم ينادي يا اهل النار باعناقهم يظنون ان الفرج قد جاء يقال يا اهل الجنة فيطلعون - 00:12:49

يظنون امرا اخر ثم يذبح الموت الذي على هيئة كبش فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت يا اهل النار خلود فلا موت ما مقدار الدنيا الى اخرها في عمرها ومدتها بالنسبة للآخرة - 00:13:15

الا كجمعة كاسبوع بالنسبة فيه نسبة ليس هناك ازمة بالنسبة ولا تناسب ويعتقد اهل السنة الجماعة ان نعيم اهل الجنة فيها دائم لا يحول ولا يزول وان عذاب اهل النار - 00:13:39

الخالدين فيها عذاب مقيم قال الله جل وعلا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما هاي ملازم دانما وانحرف في هذه المسألة في بقاء الجنة وبقاء النار ودوامها - [00:14:04](#)

الجهمية المعتزلة قالوا ان الجنة والنار لم تخلق واذا خلقنا فانهما تفنيان على مدى الاعمار قال ابن القيم رحمة الله باكيها هذا القول عن الجهمية قال عن جهنم ان كنت كاذبة الذي حدثني - [00:14:33](#)

فعليك اثم الكاذب الفتان صفوان وشيعته الاولى احد صفات الواحد الديان وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان فإذا هما خلقا ليوم ميعادنا وهم على الايام فانيتان - [00:15:01](#)

تلقيف العلاق من اتباعه فاتى بضحكه كاذب مجاني قال الفنا يكون في الحركات لا لانهم خالفوا فريح القرآن في القرآن يقول الله جل وعلا في الجنة اعدت لمن اعدت في الزمن الماضي - [00:15:26](#)

وهيئت وزينت للمتقين قال في النار اعدت الكافرين وعذابهما عذاب النار ونعميم الجنة باقيا ابدا سرموا اما اثر سعيد هذا فما مقدار الدنيا عند الاخرة الا كجمعة في الدهر اي يسير - [00:15:53](#)

نعم وقال ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق المؤرخ حدثنا محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود كانوا يقولون مدة الدنيا - [00:16:20](#)

سبعة الاف سنة الدنيا يوما واحدا في النار الايام الباقية سبعة ايام ليس لنا في النار الا يوما واحدا وانما هي سبعة ايام معدودة ثم بعد هذا ينقطع العذاب عنا - [00:16:40](#)

لو عذبنا وانزل الله تكذيبهم في قوله جل وعلا و قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل لهم يا محمد اخذتم عند الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تفعلون - [00:17:05](#)

ولهذا هذا من كذبهم وافتراضهم على الله سبحانه وتعالى كذبوا كذبا اخر لما قالوا ماذا نحن ابناء الله واحباؤه كذبوا كذبا اخر لما قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ن فعل ما نشاء وليس علينا حرج - [00:17:31](#)

ذنبنا على غيرنا وحسنات غيرنا لنا وكذبوا كذبا اعظم الله جل وعلا لما قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء كذبوا كذبا اخر والله ايضا لما قالوا يد الله مغلولة الكذب على الله لما قالوا ان الله لما خلق السماوات والارض بستة ايام تعب - [00:17:55](#)

اصابه النصب والاعياء واستراح في يوم السبت اكذبهم ربي على عز وجل ولقد خلقنا والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ما لحقنا تعب ولا نصب ولا اعياء - [00:18:24](#)

كذبوا على الله جل وعلا كذبا عظيما لما نسبوا له الولد وقالت اليهود خزير ابن الله قالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضافون قول الذين كفروا من قبل - [00:18:45](#)

قاتلهم الله انى يؤفكون وكذبوا على الله عز وجل تكذيبهم رسلاه وعنادهم وكفرهم نجاهم الله جل وعلا من فرعون فما كادت ارجلهم ان تيبس من البحر الا ومرروا على القرية ولهما فيها اصنام - [00:19:02](#)

قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون باطل ما كانوا يعملون اشتروا وتعنتوا لما قالوا لموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره لما قال لهم الله ادخلوا الارض المقدسة - [00:19:27](#)

قالوا ان فيها قوما جبارين انا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا ثم زاد عنادهم ومكابرتهم وبهتهم اذهب انت وربك فقاتلنا انا قتلوا انبياء الله كذبوا رسلاه - [00:19:53](#)

غدروا ان يكذبوا على عباد الله ويقولون نعم ابن ابي حاتم عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال ما كان منذ كانت الدنيا رأس مئة سنة الا كان عند رأس المئة امر - [00:20:18](#)

ف اذا كان رأس مائة خرج الدجال ونزل عيسى ابن مريم فيقتله. نعم ابن ابي حاتم هو محدث الحافظ صاحب الامام احمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم له تفسير عظيم يعتبر من مصادر التفسير بالتأثر - [00:20:40](#)

اشهرها خمسة تفسير الحافظ ابن جرير وهو تأويل القرآن يبلغ كم مجلدا ها ثلاثة قال لاصحابه ابن جرير اتشطرون على ان

القرآن في ثلاثة الف ورقة قالوا يا ابا جعفر - 00:21:06

ينخرط دون ذلك الاعمار قال الله لقد ضعفت الهمم فاملى عليهم التفسير في ثلاثة الاف ورقة يعني بكم مجلد؟ ثلاثة مجلدا من عيون التفسير مأثور تفسير ابن ابي حاتم وجد بعضه - 00:21:44

وقد اكثره من عيون التفسير بالمؤثر تفسير عبد ابن حميد من عيون التفسير بالمؤثر ايضا تفسير البغوي البغوي ومن عيون التفسير بالمؤثر تفسير الامام احمد بن حنبل ثلثة الف حديث في مائة - 00:22:08

رواية وقد دفن هذا التفسير وليس له اثر روى ابن ابي حاتم في تفسيره عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة الا كان عند رأس المئة امر - 00:22:39

هذا مبناه اما على وفمه لما قرأ التاريخ يحصل امر عند هذى المئة سنة ثم قال فاذا كان رأس مئة سنة خرج الدجال ونزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله - 00:23:04

وهذا مبناه ليس على محض الاجتهاد الذي قبله باستقراء التاريخ ودراسته والتأمل فيه وللعقل والاجتهاد مجال في هذا المقام اما في المستقبل ليس للعقل والاجتهاد مجال فيه لما قال انه يحصل عند مئة سنة امر - 00:23:24

وان الدجال سيخرج عند تمام المئة سنة وهذا مبناه على علم الغيب ابن عمر رضي الله عنهمما لم يأخذ عنبني اسرائيل لم يتلقى عنهم يكون هذا مما له حكم الرفع - 00:23:51

واما ما ذكر من نزول عيسى فيقتله فهذا ثبت في الاحاديث صحيحة تفصيلا جاء اصله في القرآن اخر سورة النساء في قوله من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته - 00:24:11

يوم القيمة يكون عليهم شهيدا في قول ابن عمر الدجال يأتي في رأس المئة ليس معناها في مئة سنة بالتحديد يعني في اواخر هذه المئة لكن الشأن كيف تحسب هل تحسب من اول الهجرة ولا منبعثة - 00:24:29

عندئذ على كل حال وزمان خروج الدجال ليس بالبعيد وعلاماته الحسية والمعنوية لم يبقى منها علاماته ما رواه احمد في مسنده كعب بن جثامة الليثي رضي الله عنه رواه الامام احمد بأسناد جيد - 00:24:53

قال قال النبي عليه وسلم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره يذهبون لم ينسوه وانما ذهلو باشغالهم عن ذكره وحتى ترك الائمة خبره على المنابر يتربكون تحذيره من الدجال - 00:25:25

واشرفها منبر الجمعة اوجب الله على الرجال المستوطنيين شهودها منبر الوعظ الدرس والاعلام فانه في غفلة الناس عنهم يخرج عليهم في حديث التواب انه خارج خلة اي فجأة على حين غرة - 00:25:51

بين الشام وبين العراق يمينا وعاث شمالا نعم وله من حديث ولمسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما. يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة - 00:26:15

وفي حديث عبد الله ابن عمر السابق الا اذا كان عند رأس المئة امر فاذا كان رأس مئة خرج الدجال ونزل عيسى ابن مريم فيقتله رواه ايضا الطبراني في حديث عبد الله ابن - 00:26:39

ابن العاص رضي الله عنهمما قال ان الدجال ينزل على رأس مئة سنة على رأس مئة هذان صحابيان ذكرها ذلك مثل هذا له حكم رافع يبقى الكلام هل هي تمام المئة - 00:26:59

الهجرة او من سنيبعثة والله اعلم في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه وقد رواه مسلم في الصحيح انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يبرح اي ما زال - 00:27:21

لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة هذه العصابة من المسلمين هم اهل الایمان حقا واهل التوحيد صدقوا الذين اتبعوا الوحيدين وفهموها وعلموها ميزتهم انهم اهل علم - 00:27:43

علم بالكتاب العظيم القرآن وعلم بالسنة النبوية الغراء علما يطابق علم السلف الصالح وعلى منهجهم وعلى سيرتهم وطريقتهم لا يزالون اي باستمرارهم ان قوله لن يبرح من افعال الاستمرار لا يزال - 00:28:14

امر هذا الدين قانما لان الدين دين من؟ الدين دين من؟ دين الله ليس دين الناس لهم الملك ولهم الدنيا ولهم الاولاد اما الدين دين الله والله حافظ دينه بنا ان كنا اهلا - [00:28:40](#)

او بغيرنا ان لم نكن اهلا الله حافظ دينه بعزم عزيز او بذل ذليل في القرآن في المائدة يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:29:08](#)

اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى به من ذو الفضل العظيم الله واسع عليم روى ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:30](#)  
ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار بعزم عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به واهله وذلك يذل الله به الكفر واهله الدين دين الله وهو محفوظ الله حافظ دينه - [00:29:54](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ويسيرنا عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين محفوظ لماذا يحفظ بمن يحفظ هذه الطائفة بهذه العصابة من المؤمنين فقوله طائفة دل على كثرتهم - [00:30:19](#)

وقوله عصابة دل على معنى ذلك انهم يأتي زمان يكترون ويأتي زمان يقولون شأنهم في الكثرة والقلة هو ثباتهم على هذا الدين اقامتهم عليه لا يضرهم من يناؤهم او يسبهم او - [00:30:44](#)  
ينفر عنهم او يذمهم او يحاربهم لا يضرهم ذلك ثابتون على هذا الدين حتى لو حربوا عليه ثبتوا وحاربوا من يحاربهم الى متى قال هنا حتى تقوم الساعة هذه اكثرا الروايات - [00:31:08](#)

روايات واكثرها حتى يأتي امر الله ما الجموع بينهما الجموع بينهما ان هذه الطائفة على القرآن والسنة على دين الله قائمة به ظاهرة عليه يبقى كذلك الى ان يأتي امر الله - [00:31:34](#)

ما امر الله الذي يأتيها الريح الطيبة من قبل الشام رائحة المسك تقبض ارواح المؤمنين في اخر الزمان متى بعد موته عيسى قبل ذلك الدجال يأجوج ومأجوج فانهم ينعمون بعد هؤلاء - [00:31:56](#)  
سبعين يعاد فيها للارض برకتها وترفع الضغائن البغضاء من النفوس يهنا الناس هناء ونعميا لم ينعموا مثله ولم يسمعوا به ويبعث الله جل وعلا كذلك ريحها طيبة نلمسها كالحرير - [00:32:26](#)

يأخذ المؤمنين تحت اباطهم وتقبض ارواحهم ولا يبقى مؤمن الا قبضت هذه الريح روحه يبقى في الارض شرار اهلها يتهارون

تهاجر الحمر واما ما جاء في الروايات كما في حديث جابر بن سمرة هنا حتى تقوم الساعة يعني قرب الساعة - [00:33:00](#)

الروايات يفسر بعضها بعضا ويخصص بعضها عموم بعض. ويقييد بعضها اطلاق البعض الآخر وله من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق. وله من حديث معاوية رضي الله عنه. يقاتل يقاتلون على الحق - [00:33:23](#)  
هذا الحديث ساقه بعدة روايات سبق رواية عبد الله بن عمرو ابي هريرة والآن ذكر حديث رواية جابر بن سمرة ثم قال وله اي لمسلم في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله - [00:33:49](#)

جابر بن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق وقال لا تزال اذا هذا من افعال الاستمرار - [00:34:10](#)

والدوم طائفة اي جماعة ليست بالقليلة وانما كثيرة من امتى من هنا هل هي ببيانية يجوز ان تكون بيانية ويجوز ان تكون تبعيضية وهذه الطائفة من اي الامم هل هم من امة اليهود او المجرمين - [00:34:31](#)

او النصارى او الوثنيين الجواب لا من امة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا هذا بيانها يجوز ان تكون من تبعيضية انهم من بعض الامة ليسوا من كلها من بعض هذه الامة - [00:35:02](#)

ما شأنهم شأنهم اذا لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق في الرواية الاخرى عن معاوية يقاتلون على الحق يقاتلون اي من ناؤهم وعائهم واراد ان يصرفهم عن دينهم - [00:35:20](#)

هذه الطائفة الناجية الظاهرة على الحق المنصورة من الله طائفة ناجية وغيرهم هلك في النار منصورة من ناصرهم الله جل وعلا

على ماذا ظاهرة على الحق على عدوهم ينazuون امر الدنيا فلا يبالون بذهب الدنيا - [00:35:43](#)

ذهب المال اما الذي هو اعز عليه من الدنيا والمال والمناصب هو دينهم فلا يقبلون المزايدة على هذا الدين لا يقبلون المزايدة والمساومة عقidiتهم هذا معنى الصلاة والسلام انهم على الحق ظاهرين - [00:36:16](#)

جاء في الرواية الاخرى لا يضرهم لا يضرهم من خالفهم كائنا من كان هذا المخالف بعيدا او قريبا قويا او ضعيفا احمر او اسودا شرقي او غربي لا يضرهم ثباتهم على الحق - [00:36:41](#)

تمسكهم بدينهم وهذه الطائفة ثابتة مع تعاور الفتنة تداومها وتتابعها ما منشأ ثباتهم ما مصدر ثباتهم على هذا على هذا الحق هو قوة دينهم وصحة الحق الذي هذه الطائفة ويعادون - [00:37:05](#)

تشوه صورتهم ويسيرون ويظلمون الى ان ينتهي الامر باي يقاتلوا هذا واقع في التاريخ اهل السنة صدقوا يعادون من اعدائهم في الداخل والخارج اعداءهم في الداخل اهل البدع والاهواء واهل الضلال - [00:37:37](#)

الاخري يقاتلونهم يكفرون بهم يدعونهم ومن اعداء المسلمين انهم يرون ان هؤلاء الاسلام الصدق والايمان الحق والاعتصام الصحيح بالدين فيناؤنهم ويعادونهم وهذه شواهد التاريخ تتكرر قدما وحديثا ومستقبلا في رواية معاوية - [00:38:04](#)

يقاتلون على الحق ولو ادى ذلك الى المجاهدة والمقاتلة تبا عن دينهم وحفظا لصيانته يتطرق اليه النقص من هذه الطائفة هم الذين قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام الاحاديث التي تواترت معنى - [00:38:32](#)

بلغت مبلغ التواتر المعنوي قال فيهم صلي الله عليه لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين منصورين لا يضرهم من خالفهم ولا من عاندهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك ثابتون - [00:39:05](#)

حديث الغرباء بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ فطوبى للغرباء اخرجه مسلم من الغرباء لانهم اناس قليلون في اناس كثيرين انهم نزاع في افراد من القبائل انهم الذين يصلحون - [00:39:29](#)

اذا فسد الناس يصلحون في انفسهم اذا فسد الناس انهم الذين يحفظون سنة النبي عليه الصلاة والسلام اذا غيرها الناس وبذلوها المحدثات والبدع التي يجعلونها دينا هم يثبتون على السنة - [00:39:53](#)

وفي اللفظ الخامس هم الذين يصلحون ما افسد الناس طيب الاحاديث جاءت في وصفهم انهم مرة فرقه ناجية طائفة ناجية مرة منصورة على الحق ظاهرين مرة لا يضرهم من خالفهم - [00:40:15](#)

هل معناها انها طائفة واحدة او عدة طوائف طائفة واحدة لكن هذه اوصاف مختلفة متعددة هذه الطائفة جاء في الاحاديث ايضا ان اخرهم اخر هؤلاء يكونون في بيت المقدس وakanafه - [00:40:40](#)

متى الملاحم العظمى اليهود بين الكافرين من اميرهم المهدى وينزل عليهم عيسى ابن مريم ذلك الوقت ليس دون ذلك ولهذا جاء في احاديث الصحابة قول المطرف ابن عبد الله ابن الشخير هم اهل الشام - [00:41:01](#)

يعني في ذلك الزمان الدنيا زوالها وانتهاء اوامر انتهاء امرها بظهور الاشراط الساعة الكبرى سئل الامام البخاري رحمهم الله قيل يا ابا عبد الله من هذه الطائفة التي لا تزال على الحق ظاهرة - [00:41:29](#)

لا يضرهم من خلفهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم قال الامام البخاري ابو عبد الله هم اهل العلم اهل الامام احمد رحمه الله لما ذكر هذا الحديث - [00:41:54](#)

قال ان لم يكن هؤلاء اهل الحديث فلا ادرى من هم واهل الحديث الذين افروا اعمارهم زهرة حياتهم وشبيههم في تنمية وتصفية وروايتي ودرايتي حديث النبي صلي الله عليه وسلم - [00:42:13](#)

انفاس رسول الله هي حياتهم كلامه و فعله في الليل والنهار حتى افروا اعمارهم لاجل ذلك قال احمد ان لم يكن هؤلاء هم اهل الحديث فلا ادرى من هم ولهذا قال الاول - [00:42:34](#)

عهد الحديث هم اهل النبي وان لم يصحبوا انسانه صحبا لما نقووا ونقحوا ودققوا في حديث رواية وفهمها ولهذا قال ابن القيم العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولى العرفان - [00:42:55](#)

ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين فقيه وبين قول فلان القاضي عياض انما اراد احمد باهل الحديث اهل السنة والجماعة الذين اعتقدوا مذهب الحديث ولهذا يقول المحققون من العلماء النووي - 00:43:26

الله في شرحه لهذا الحديث في مسلم قال ويجوز ان يكون هؤلاء اصنافا في فئة واحدة فمنهم المجاهد في سبيل الله ومنهم المنافق والمتصدق ومنهم العالم والفقير يجمعهم جميعا انهم على سنة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء - 00:43:55  
هذا الذي قالوه حق وهو ما اتفق عليه هذه الطائفة الناجية اهل السنة والجماعة من سماهم بهذا الاسم من وصفهم بهذا الوصف الذي وصفهم بهذا الوصف هو النبي اما الاسم - 00:44:31

هو اسم الاسلام والايامن هذا الاسم قال الله جل وعلا عن ابراهيم الخليل في اخر الحج هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا اما وصف السنة والجماعة فهذا وصف ولهذا لما ذكر صلى الله عليه وسلم حديث الانفصال - 00:44:53

قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فرقة النصارى على اثننتين وسبعين وتقترن هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة دل على ان افترق هذه الامة امة الاسلام - 00:45:16

اكثر من افترقى كما ان افترق النصارى اعظم من افترق اليهود من حادقة الصحابة وحصافتهم وعلمهم ما قالوا يا رسول الله من هذه الفرق علينا لو عدها النبي عليهم لنسيها - 00:45:35

كثير من الناس كان من فقه علمهم انهم من هذه الفرقة الناجية يا رسول الله من هي فايد النبي هذا السؤال واقرهم عليه واجابهم قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم - 00:46:01

واصحابي واليوم في حياتي وعهدي هذا اهل السنة الجماعة اخرهم على ما كان عليه اولهم. الخط واحد لم يغيروا لم يبدلوا لم يبتدعوا لم يتزدوا وانما على خط واحد نبينا صلى الله عليه وسلم وخط اصحابه - 00:46:26

ولهذا جاء وصف اهل السنة لان الذي عليه النبي وعليه اصحابه ما هي السنة حيث قال على مثل هذه البيضاء اي سنة واضحة بینة لا لبس فيها ولا خفاء تركتكم على مثل هذه البيضاء - 00:46:57

لا يزيغ عنها انه ترك البيض وذهب للظلام سلك بنيات السبل المخالفة لهذا السبيل القوي المستقيم قال في رواية هم الجماعة قال في رواية هم السواد الاعظم معنى الجماعة الذين اجتمعوا على الحق ولو قلوا - 00:47:19

معنى السواد الاعظم للسنة لدين الله عز وجل لما في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ما من مولود ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه من ابواه امه وجدته - 00:47:52

اما وابوه ايه تمام فابواه يهودانه ان يجعلانه يهوديا او ينصرانه يجعلانه نصرانيا او يمجسانه يجعلانه ايش روسيا او يسلمانه ها ما في او يسلمان ما من مولود الا ويدعى للفطرة - 00:48:23

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه اي هم الذين يغيرون لهذه الاديان انه ولد على الفطرة التي هي الاسلام ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال الله جل وعلا خلقت عبادي حنفاء - 00:48:59

اجتالتهم الشياطين اذا الجماعة السواد الاعظم الذي على الفطرة لماذا باصل اصيل يا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع ولو قل عددهم العبرة ليس بكثرة العدد لان الله جل وعلا قال عن ابراهيم الخليل - 00:49:23

ان ابراهيم كان ايش ؟ امة قاتلت الله حنيفا مع ان ابراهيم كان الموحد الوحيد في زمانه سماه الله امة لان العبرة ليس بالكثرة انما العبرة بما هو عليه صاحبه قال صلى الله عليه وسلم في الناجية من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:49:59

اهل الحديث اهل السنة والجماعة اهل الامر اهل القرآن والسنة كلها اوصاف او صفات لمن ثبت على منهج النبي واخرهم واولهم سواء خيرهم من الفرق اخرهم غير اولهم الخوارج هل هم على منهج النبي ؟ الجواب لا - 00:50:24

النبي في حياته وخرجوا على صاحبته بعد موته وما زالوا ويدعون انهم من اهل السنة وقل مثل ذلك في الروايات القبوريين وفي القدرة في الجهمية وفي المرجئة كلهم يدعى انه - 00:50:53

السنة فاذا حفظت ودققت وفتشت وجدت ان السنة شرقا وهم غرب خالفوا السنة وخالفوا القرآن اما باتباع اهل الجهل او اتباع الهوى

او بالعناد او بالكسل عن العلم الذي يورث طريقة النبي صلى الله عليه - 00:51:15  
وذكر الشيخ هذه الاثار والاحاديث في ختام كتابه حوادث يشير بهذا الى نصيحتكم المسلمين يا من ت يريد النجاة من الفتنة ت يريد السلامة من غواهلها يا من ت يريد ان يسلم لك دينك - 00:51:42

يصح لك ايها المرید نجاة نفسه وغیره یطلب النجاة هذا العلم هذا المنهج هذه الجادة اطلب نجاة نفسك انتسب حقاً لهذه الطائفة الباقيۃ المنصورة الظاهرۃ على بدینک لا یصرفک عنہ انواع الفتنة - 00:52:08

والمحدثات سواء اكبرها وهو الدجال او ما دونها بقية الاشراط والعلامات التي يررقق بعضها بعضاً عليها بالعلم الذي يورث عملاً ومعه عمل هذا الذي یثبت به صاحبه والا فانه ینساق یمنة ويسرۃ - 00:52:38

ويضل بحسب ذلك ذكر عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته اثنوین بكتاب اكتب لكم عهداً یختلف الناس عليه من بعدی - 00:53:07

وفي سكرات الموت فغشي عليه وقال بعض الناس لعله ادركه سكرة الموت عليه الصلاة والسلام فقال قوموا عنی مات ما ت عليه الصلاة والسلام ولم یكتب كتاباً قال بعض الناس ويل للذین حرمونا من هذا الكتاب - 00:53:30

قال ابن مسعود وهو الفقيه العالم بالقرآن وبالوحى من اراد ان ینظر الى وصیة محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها ختمه ومهره من ینظر الى وصیة محمد صلى الله عليه - 00:53:58

يقرأ هؤلاء الآيات وان هذا مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تفرق بكم عن سبیله ذلك وصاکم به لعلکم تتقدون اشیر الى ما جاء في الصحيح انه عليه الصلاة والسلام تخطی خطأ مستقيماً - 00:54:23

قال هذا صراط الله ليس معوج واضح ليس بالخفي ليس بالملتبس وخط عن جنباته خطوطاً قال هذه سبل وعلى كل سبیل منها شیطان یدعو اليه من اجاہم اليه قذفه في النار - 00:54:50

قال ابن مسعود ثم قرأ قول الله صراطي مستقيماً اتبعوه لا تتبعوا فتفرق وصاکم به لعلکم تتقدون اللهم اسلك بنا وباخواننا المسلمين صراطك المستقيم اللهم ثبتنا على دینک وعلى سنة نبیک محمد صلى الله عليه وسلم حتى نلقاك - 00:55:15

اللهم اوردننا حوضه اللهم احشرنا في زمرة اللهم اجعله قائدنا وسائقنا الى عوال جنانك الفردوس الاعلى النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقاً لنا ولکم ولوالدینا ووالدیکم ومشایخنا وولاتنا واحبّتنا من المسلمين - 00:55:43

اللهم اجز مؤلف هذا الكتاب خير الجزاء اللهم اعظم درجته واعظم مثوبته واجزه خير ما جزیت عبادک الصالحین وتم الكلام هذا المجلس الثالث والعشرين على كتاب في احادیث الفتنة والحوادث - 00:56:14

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والى ما تيسر من قل هل هذه المقالة صحيحة ان باب الصفات اوسع من باب الاسمية الاخبار اوسع من باب الصفات المحفوظ انهم قالوا ان باب الخبر اوسع من باب الوصف - 00:56:34

اوسع من باب الوصف والتسمی بباب الاسماء والصفات باب توثیقی رده على ثبوت خبر في القرآن او السنّة اما باب الاطلاق والاخبار باب واسع یصح ان نخبر عن الله بكل معنی صحيح - 00:57:10

مثاله لا یصح ان یسمی الله الا ما یسمی به نفسه ولا یسمی الله بالقديم القديم ليس من اسماء الله ولا بالازل ولا بال موجود ان باب الوصف والتسمی توثیقی لكن نخبر عن الله جل وعلا بكل معنی صحيح - 00:57:31

نخبر عن الله بانه شيء ولا نقول يا شيء اغفر لي قال الله جل وعلا في اول الانعام قل اي شيء اكبر شهادة والله شهید بيني وبينکم نخبر عن الله بانه - 00:58:00

وانه موجود لكن لا نسمیه ولا نصفه بال موجود ولا بال شيء في الصحيحین يقول صلى الله عليه وسلم يا شخص من الله يخبر عن الله بانه شخص ما یسمی ولا یوصف بالشخص - 00:58:17

وهذا لأن باب الخبر والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمی الله اعلم ما هي المنهجیة التي توصون بها في دراسة مقالات الفرق هذا تخصص دقيق لا يصلح ان یتناوله عوام المسلمين ولا مبتدئوهم في التعلم - 00:58:40

انما هو العلماء الذين حفظوا من دين الله من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما به قوام دينهم ليذبوا عن هذا الدين عن هذا

الحق الذي معرفة مقالاتي - 00:59:06

في هذا الدين ليكشفوها ويبيّنوا زيفها وينبذوها ويناصروا والله اعلم ما حكم التسبيح بالمسبحة انا ساجيبك بسؤال اذا اردت ان تعدد الدرارهم والدرارهم والدنانير دولارات مادا تعدد المسبحة يا جماعة - 00:59:24

بتعد مليون ريال. كيف تعددها بيديك وقلبك حاضر اليك كذلك لماذا بالتسبيح يصبح بطرف لسانك قلبك لاهي لما لها قلبك احتجت للمسبحة تعدد بها تسبيحاتك هل اهتممت بتسبيح الله - 00:59:58

ذكره كما تهتم بالدرارهم والدنانير يكون قلبك حاضر مع لسانك ولا تحتاج الى مسبحة ثم نحن خير ام رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله مسبحته طولها عشرة امتار اليك كذلك - 01:00:24

فيها تسعه وتسعين خرزة ما حمل مسبحة انما عقد تسبيحاته بانامله هو اكتر عباد الله ذكر الله واعظمهم ذكر الله واعبدهم واتقاهم واخشائهم لله لكن لما ذكرنا الله بطرف اللسان والقلوب لا هية - 01:00:46

العادات يقول في سؤاله هل لحم الابل الله اكبر على ما تيسر من الاسئلة والباقي بعد الصلاة ان شاء الله السائل يقول هل لحم الابل ينقض الوضوء نعم اكل لحم الابل - 01:01:16

ينقض وضوء المتوضى من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ونتوّل يا رسول الله من لحم الابل؟ قال نعم قالوا ان اتوا من لحم - 01:05:10

قال ان شئتم ويقول عليه الصلاة والسلام يا من اكل لحم الجوز فليتوّل وذهب جمهور اهل العلم الى ان لحم الابل كل حم البقر الغنم دجاج السمك لا يتوضأ منه حجتهم في هذا - 01:05:29

كان اخر الامرین انما ترك الوضوء مما هذه المسألة خلافية اجتهاادية لكن الاشعر دليلا والاصح ترجيحا جميما اخر لفظ عام منه ما امر به من الوضوء من لما سئل نتوّل من لحم الغنم قال ان شئتم - 01:05:53

معلوم ان لحم الغنم كل حم الابل كله يطبخ لكن لما فصل في هذا وهذا دل على وجوب الوضوء من لحم الابل ثم اذا اكل من لحم الابل ذهب مذهب من لا يرون الوضوء وصلى صلاته صحيحة - 01:06:37

صلاة من وراءه ولو كان يرى وجوبه لا يلزم ان يتنافر يتعارى هذا وهذا هذه وسائل اجتهاادية في فهم الاadle لكن منهم من له اجران ومنهم من له اجر واحد - 01:06:59

يقول هذا السائل هل يوجد طواف الوداع في العمرة صحيح ان العمر انما طواف الوداع في العمرة امر مستحب خروجا من طواف الوداع انما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم في حجته - 01:07:28

كان الناس ينفرون في كل وجه الى شرق الى شمالهم وامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خف عن المرأة امر عليه ثلاث عمر مفردات عمرة الحديبية التي صده المشركون عنها - 01:07:49

وعمرة القضية طواف الوداع الله اعلم يقول جاء في الاثر ان باب التوبة يغلق عند طلوع الشمس من مغربها فمتى يكون ذلك؟ هل قبل الدجال ام بعده الله اعلم الدجال - 01:08:20

انه جاء في الحديث ان بابا قبل المغرب سبعين سنة قال له باب التوبة فلا يغلق هذا الباب حتى تطلع الشمس من مغربها الحديث لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة - 01:08:48

ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس يقول عليه الصلاة والسلام مؤكدا هذا المعنى ان الله يقبل توبة احدكم يغفر اي تبلغ روحه الغرغرة او تطلع الشمس من مغربها فادا طلعت الشمس اغلق باب التوبة - 01:09:08

صلى الله عليه قول الله جل وعلا فذلك حين لا ينفع لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا هذا والله اعلم انه الدجال هنالك من قال انه قبله - 01:09:32

والمسألة محل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح نكمل ان شاء الله بعد الصلاة والله ولي التوفيق - 01:09:50